



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
<http://scientific-journal.sustech.edu/>



الترجمة إلى اللغة العربية وأثرها في حقول المعرفة المختلفة

مصطفى محمد علي عبد الله

المستخلص

تناول هذا البحث أثر الترجمة في حقول المعرفة المختلفة وأوجه هذا التأثير التي شملت:

- النحو
 - الصرف
 - تركيب الجمل
 - المفردات الجديدة
- وتوصل للنتائج التالية حول تأثير الترجمة في العربية:
- أثرت في قواعد النحو
 - أثرت في ميزان الصرف
 - أثرت في تركيب الجملة العربية
 - أثرت في إغناء العربية بالمفردات الجديدة

Abstract

This research sheds light on the impact of translation on different fields of knowledge and the aspects of this impact which include:

- Grammar
- Morphology
- sentence structure
- new vocabulary

It came out with following conclusions:

Translation has affected:

- grammar
- morphology
- sentence structure
- vocabulary

الكلمات المفتاحية:

- | | |
|---------------|-----------|
| Impact | • أثر |
| Translation | • الترجمة |
| Arabicization | • التعريب |

1. المقدمة:

إن اللغة العربية ، شأنها شأن كل لغات بني البشر، تتأثر بغيرها من اللغات وتؤثر فيها. وذلك عبر تاريخها، و اختلاط العرب بغيرهم من الأمم ومن خلال الترجمات التي تمت في عصور مختلفة. وقد تأثرت اللغة العربية باللغات الأخرى إيجابا وسلبا. ويظهر أثر عمليات الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية بدخول ألفاظ جديدة، بعضها عن طريق الترجمة وبعضها الآخر عبر التعريب Arabicization. والتعريب يعني منح اللفظ الداخل إلى اللغة العربية صوتا يتوافق مع الوزن الصرفي العربي مثل الكلمة الإنجليزية penicillin التي أصبحت بالعربية سَلِين التي تُشبه من حيث الوزن لفظة زنجبيل وسلسبيل العربيتين. والقرآن الكريم نفسه به ألفاظ دخلت إلى العربية من لغات أخرى كما قال بذلك كثير من علماء الدين وإن اختلف معهم آخرون في هذا القول، مثل مشكاة التي يقال إن أصلها هندي واستبقر ذات الأصل الحبشي، وكلمات أخرى مثل الدرهم والدينار والقرطاس والقلم . والذين قالوا إن هذه الألفاظ أعجمية نظروا إلى أصولها، والذين قالوا إنها عربية نظروا إلى مآلها. ولعل تولي كثير من المترجمين أمر الترجمة إلى العربية ، وهم ممن ليست لهم معرفة جيدة بقواعد العربية، أحدث آثارا سلبية في اللغة العربية من حيث التركيب والنحو والصرف والبلاغة وغيرها . وأسهمت وسائل الإعلام الحديثة في نشر تلك الأخطاء التي أصبحت اليوم شائعة في اللغة العربية المنطوقة والمكتوبة.

2. أهمية ومشكلة البحث:

تدّهم اللغة العربية بأنها لا تتناسب ومتطلبات العصر من حيث قدرتها ، على مواكبة مستجدات التطور العلمي والتقني وظهور المصطلحات لكل مستجد، وأنها في سبيلها إلى الانقراض . وساهم في تأكيد هذه النظرة العرب أنفسهم، فقد أصبحوا ميلين إلى استخدام الألفاظ والتعابير الأجنبية في حقول المعرفة المختلفة إيمانا منهم بأنهم يثبتون من خلال ذلك رقيهم وطوهم الثقافي والمعرفي. واليوم لا نكاد نرى في مجالس المثقفين العرب كلاما عربيا بحتا دون أن تتخلله كلمات أجنبية. وهكذا تأتي لغتهم العربية مسخا مشوها كما وصفها الشاعر حافظ إبراهيم في قصيدته التي رثى فيها اللغة العربية إذ يقول:

فجاءت كثوب ضم سبعين رقعة مشكلة الألوان مختلفات .

والواقع يشير إلى أن اللغة العربية شأنها شأن كثير من لغات هذا الكون الفسيح قابلة للتلاشي والانقراض. وقد أشير إلى هذه الحقيقة في المؤتمر العالمي الذي نظمه المجلس العربي للطفولة حول لغة الطفل العربي في عصر العولمة في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة في الفترة من 17 إلى 19 فبراير 2007. انظر <http://www.voltairenet.org/article145997.html>

وقد شارك في هذا اللقاء حوالي 500 من الباحثين والعلماء من 19 دولة عربية. وورد فيما ورد من أوراق قدمها المشاركون إلى أن اللغة العربية في طريقها إلى الانقراض. وأشار بعضهم إلى أن لا قداسة للعربية بل القداسة للقرآن فقط. وممن ذهبوا هذا المذهب الدكتور على جمعة مفتي الديار المصرية في ذلك الوقت. وبالطبع فقد لاقى مثل هذا الكلام اعتراضا من بعض المشاركين ممن يعتبرون اللغة العربية، لغة القرآن مقدسة، وأن الله تعالى تعهد بحفظها استنادا إلى الآية الكريمة من سورة الحجر الآية 8 بالقرآن الكريم: "إِنَّا نَحْنُ نُحَدِّثُ الْكُتُبَ وَإِنَّا لَءَاخِذُونَ".

3. منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Method الذي يعتمد على تصنيف الظاهرة الموجودة على أرض الواقع. واختار الباحث هذا المنهج لأنه يحدد الملامح والسمات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث مع اقتراح ذلك بإلقاء الضوء على الجوانب الخفية فيه التي ربما لا تظهر على السطح منذ البداية، إذ تحتاج إلى بذل الجهد لسبر أغوارها والعمل على معالجتها.

4. أسئلة الدراسة:

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. ما مدى تأثير اللغة العربية باللغات الأخرى؟

ب. ما أثر الترجمة علي حقول المعرفة المختلفة؟

5. تاريخ الترجمة عند العرب:

أن اتصال العرب بغيرهم من الأمم منذ فترة طويلة قبل الإسلام قد أمدَّ العربية بالكثير من الألفاظ والتعابير التي أصبحت جزءاً من اللغة العربية. وقد أشار البحث إلى ما قيل عن ورود بعض الكلمات ذات الأصل غير العربي في القرآن حسب رأي بعض الناس واعتراض بعضهم الآخر قائلين ' ن القرآن كلُّ ألفاظه عربية.

وقد نظم تاج الدين السبكي أبياتا من الشعر مشيراً فيها إلى أن بالقرآن سبعاً وعشرين كلمة من أصل أعجمي عُيِّت وأصبحت جزءاً من العربية

السلسبيل وطه كورت بيع	استبرق صلوات سندس طور
الزنجبيل ومشكاة سرادق مع	روم وطوبى وسحيل وكافور
كذا قرطيس رباتيهم وغساق	ثم دينار والقسطاس مشهور
كذلك قسورة واليم ناشئة	ويؤت كفلين مذكور ومنظور
له مقاليد فردوس فعد كذا	فيما حكى ابن دريد من تنور

انظر تاج الدين السبكي إنترنت

https://books.google.ae/books?id=W_xGCwAAQBAJ&pg=PT470&lpg=PT470&dq=تاج+الدين+السلسبيل

بكي + السلسبيل+وطه+كورت ص 471

وقد كان للعرب في عصر ما قبل الإسلام، الذي عرف لاحقاً بالعصر الجاهلي، علاقات تجارية تبادلية مع الشعوب التي تحيط بهم. إذ كان أمراً طبيعياً أن تربطهم علاقات مع جيرانهم الفرس في الشرق والروم في الشمال ومع بلاد الحبشة جنوب جزيرة العرب، فكانوا يذهبون إلى تلك الديار وتجيء وفود تجارية منها إليهم. وكان لا بد أن تتفاعل ثقافات تلك الشعوب بثقافة أمة العرب، ولا بد للغة العربية أن تأخذ من لغات تلك الأقوام وتعطيها.

وكما أشرنا في السابق، فإن الترجمة لم تكن معروفة بمعناها الواسع في ذلك العصر. وكان من الطبيعي لاستمرار التعامل والتبادل التجاري أن تكون هناك لغة تفاهم بين هذه الأطراف، وتتداخل لكلمات والعبارات حتى تصبح جزءاً من اللغة. ولكن مع اتساع رقعة الدولة العربية الإسلامية في عصر خلافة بني أمية، بدأت الترجمة الحقيقية. ومن أكثر من اهتموا بأمر الترجمة ونقل المعرفة الأمير خالد بن يزيد بن معاوية الذي شهد عهد خلافته ازدهاراً واضحاً لحركة الترجمة. وجل الذين برزوا في مختلف ضروب العلم حتى الدينية وعلوم العربية هم من الموالى الأعاجم. ومنأ برو الذين برزوا في ذلك العصر من الأعاجم عيسى بن موسى ومحمد بن سيرين وزيد بن أسلم وعطاء بن أبي رباح ومجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وغيرهم كثر. وقد توزع وجودهم في مختلف أصقاع الدولة الإسلامية التي تمددت واتسعت رقعتها بسبب الفتوحات. كما انتشروا في اليمن وخراسان والكوفة والبصرة والمدينة والشام. ويقال إن العرب قد انشغلوا في تلك الفترة بالغزوات أكثر من انشغالهم بالعلم.

وازدادت الترجمة ازدهاراً وتوسعاً في عهد خلافة بني العباس، خاصة في عهد هارون الرشيد وابنه المأمون. وبرز من المترجمين حنين بن إسحاق وثابت بن قرة. ولا بد هنا من الإشارة إلى ابن المقفع وترجمته لكتاب كليله ودمنة الذي يقال إنه

كُتِبَ في الأصل بالنسكربتية ثم نقل إلى الفارسية، وترجمه من الفارسية عبد الله بن المقفع إلى العربية. وقيل إن الأصل الفارسي قد ضاع، فأعيدت ترجمة الكتاب من العربية إلى الفارسية. وقد قيل أيضاً إن هناك العديد من الترجمات من اليونانية قد فُقدت أصولها وأعيدت ترجمتها من العربية إلى اليونانية.

وفي عهد محمد علي باشا، حاكم مصر، شهدت حركة الترجمة نشاطاً غير مسبوق. وقد كانت علاقة محمد علي باشا أول الأمر بالإيطاليين قوية، فكانت أول بعثة أرسلت إلى أوروبا في عام 1809 إلى إيطاليا، وتلتها البعثة الثانية في العام 1813 إلى المدن الإيطالية المختلفة لتعلم سبك الحروف والطباعة والفنون العسكرية ونظم الحكم. وكانت الإيطالية هي أول لغة أوروبية تُدرّس في مدارس محمد علي. انظر جمال الدين الشيال. تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي. مكتبة الثقافة الدينية. بور سعيد. 2000

ولما توطدت علاقة محمد علي بالفرنسيين فيما بعد، بدأ إرسال البعثات إلى فرنسا. وعاد هؤلاء المبتعثون وهم يحملون شتى ضروب المعرفة والعلوم واللغة الفرنسية. ومنهم على سبيل المثال رفاة رافع الطهطاوي. وقد أسهم هؤلاء في نقل ما تعلموه إلى اللغة العربية. وفي أواخر عهد محمد علي أُلغيت اللغتان التركية والفارسية اللتان كانتا تُدرّسان في المدارس وحلّت محلها اللغة الفرنسية التي صارت تُدرّس لجميع التلاميذ في كل المستويات.

وقد ساعد دخول الطباعة إلى مصر في طباعة مئات الكتب في المجالات المختلفة من العلوم والمعارف. ويورد الدكتور جمال الدين الشيال، في كتابه تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي، نماذج لعشرات الكتب التي ترجمت إلى العربية من اللغات الأخرى⁹. ومنها قواميس ثنائية اللغة شملت الإيطالية والفرنسية والإنجليزية وغيرها. وشملت الكتب المترجمة ضمن ما شملت كتباً في الطب والهندسة والزراعة والفلك والفنون والأدب والمسرح والتاريخ والجغرافيا والسياسة والعلوم وفي المهارات مثل السباكة والحدادة والنجارة وغيرها.

6. الألفاظ والتعابير الدخيلة وفق حقول المعرفة:.

مجالات التكنولوجيا

كلمة تكنولوجيا technology من الكلمات الدخيلة في العربية ويترجمها بعض أهل الترجمة بالتقنية. والغريب أن هناك مزاعم مضحكة تقول إن كلمة تكنولوجيا أصلها عربي، واعتمدوا في ذلك على لفظة إتقان " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه". ولما كانت المخترعات الحديثة كلها تقريباً قد تمت في الغرب، فإن من الطبيعي أن تكون أسماؤها باللغات المتحدثة حيث منشأ هذه الابتكارات والاختراعات والعلوم. وقد تبنى العرب بعض تلك الأسماء بلغاتها الأصلية وعربوا ما استطاعوا تعريبه كما ذكرنا سابقاً. ولذلك نجد أن هناك أعداداً ضخمة من الكلمات دخلت المعجم العربي في مجال التكنولوجيا يستعرض الباحث بعضها منها إذ لا يمكن حصرها أبداً، حيث تدخل في عالم التكنولوجيا كلمات جديدة كل يوم. إنترنت internet فبالرغم من أن الكلمة تُرجمت بعبارة الشبكة العنكبوتية، لكن قلاماً تجد أحداً يستخدم هذه الترجمة. وكلمة كمبيوتر computer تُرجمت بكلمة حاسوب لكن ما زالت كلمة كمبيوتر هي الأكثر والأوسع استخداماً. ومن الأمثلة الأخرى كلمات مثل تلفزيون television ، راديو radio ، رسيفر receiver ، تلفون telephone ، تلغراف telegraph ، فاكس fax ، ماكينة machine ، سينما cinema ، دينامو Dynamo ، ميكروفون microphone ، ترمومتر thermometer ، تيرموس thermos... الخ.

وجاءت كلمة أبور أو أبور معربة، وهي على وزن فاعول، ربما من الكلمة الأجنبية vapour وكلمة ترام tram على وزن فعال، وإن كان بعضهم يبدوها بساكن، (رَام)، تقليداً للغة الأجنبية التي أتت منها، إلا أن المعروف في العربية أنها لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك. ويحاول الباحث أن يورد بعض الأمثلة من الكلمات التي يستخدمها العرب اليوم دون تغيير يذكر في بنيتها في لغتها الأصل.

أوتوماتيك	Automatic	ذاتي/ تلقائي
أوتو ستوب	Auto stop	توقف تلقائي
بسكليت	Bicyclette (فرنسية)	دراجة

ومن كلمة أوتوماتيك، اشتقوا المصدر أتمتة التي هي بالإنجليزية automation. ويمكن أن تكون قريبة من الوزن الصرفي العربي فعلة. وأيضاً تستخدم كلمة مكننة المنقولة من الأجنبية mechanization. والمقصود بالمصطلحين التشغيل الآلي دون التدخل البشري. وتسمع عبارات مثل أتمتة الإدارة أو الأتمتة الصناعية حيث يكون الاعتماد على الآلات الصناعية أكثر من الاعتماد على البشر.

Automation: automatically controlled operation of an apparatus, process, or system by mechanical or electronic devices that take the place of human labor see Merriam-Webster Dictionary / <https://www.merriam-webster.com/dictionary/automation>

Mechanization: to equip with machinery especially to replace human or animal labor see Merriam-Webster Dictionary / <https://www.merriam-webster.com/dictionary/automation>

بعض الناس يستخدم عبارة ميكنة بدلاً من مكننة، لكن الاعتراض الذي أثاره المعترضون هو من أين أتت الياء في ميكنة؟.

ونسلم كثيراً عبارة ميكنة الزراعة والميكنة الزراعية. وربما تكون كلمة مكننة هي الأقرب إذا أردنا تعريب الكلمة.

كلمة فريزر freezer التي ربما لا تستخدم لها كلمة مقابلة في العربي بالرغم من أن من السهل جداً أن يوجد لها مقابل سهل

الاستخدام لدى كل متحدث بالعربية فما دامت الكلمة في الإنجليزية مشتقة من الفعل freeze التي تعني يجمد، فمن السهل

أن نترجمها بعبارة مثل مجمّد أو مجمدة (اسم الفاعل) أو غرفة تجميد، لكن يبدو لسهولة نطق كلمة فريزر لدى العربي، لم

يؤبه باستخدام غيرها. وربما كانت كلمة ثلاجة هي الترجمة الأنسب لكلمة freezer وكلمة براد التي يستخدمها أهل الشام لما

نسميه بالثلاجة fridge/ refrigerator هي الأنسب.

إيرال	Aerial	هوائي
باروكة	Parrucca	الشعر المستعار (إيطالي)
بانيو	Bagno	حوض الحمام
جيجابايت	gigabyte	من وحدات قياس السعة
دركسون	direction	عجلة القيادة
شاسيه	Chassis	هيكل السيارة
ميجابايت	Megabyte	من وحدات قياس السعة

مجال الطب

في الحقل الطبي معظم أسماء الأمراض، خاصة الحديثة، هي باللغات الأجنبية وكذا الأجهزة والمعدات الطبية. بل إن الوصفات الدوائية كلها تكتب باللغة الأجنبية. صحيح أن هناك اجتهادات هنا وهناك لترجمة وتعريب بعض المصطلحات

ولكن في ظل التطور العلمي والطبي المستمر، يصبح من غير الممكن مواكبة هذا التطور العلمي الهائل ترجمةً وتعريباً. واليوم نجد أن الأطباء العرب يتحاورون مع بعضهم في تخصصهم بالأجنبية، بل لا يستطيعون التحاور والتشاور مع بعضهم بالعربية لأن المصطلحات الطبية في مجال عملهم ليست لها مقابلات عربية. وفي المؤتمرات وورش العمل الطبية بل الاجتماعات التي تدار بالعربية، نجد قدراً كبيراً جداً من الكلام يدور بغير العربية أو العربية الهجينة التي تتخللها كلمات أجنبية.

ومن الترجمات الغريبة التي وقف عندها الباحث في مجال المواد الطبية اسم دواء يعطى للأطفال حديثي الولادة لوقف مغص البطن وهو موجود تقريباً بكل الصيدليات. اسم الدواء هو " ماء غريب" وينطق بما يوحي بأن الكلمتين مضاف ومضاف إليه وليس صفة وموصوف. واسم هذا الدواء بالإنجليزية هو gripe water.

وهو من إنتاج شركة بريطانية منذ القرن التاسع عشر. ومن المعلوم أن الصوت g كما في الكلمة الإنجليزية يكتب في البلاد العربية بطرائق مختلفة. فالمصريون يكتبونه جيماً لأنهم ينطقون الجيم مثل الصوت g في good الإنجليزية. وهذا النطق موجود في بعض مناطق اليمن وعمان وهو نطق عربي سليم. وفي بعض البلاد العربية مثل السودان يرمزون لذلك الصوت بالحرف قاف كما في السعودية ومعظم دول الخليج العربية وغيرها. واللبنانيون يرمزون لذلك الصوت بالحرف غ. ويبدو أن ترجمة ماء غريب لعبارة gripe water، أول من ترجمها هم اللبنانيون. فلو أن العبارة ترجمت في مصر، كان يمكن أن تكون قد كتبت ماء جرابب. ولو جاءت الترجمة من السعودية أو السودان مثلاً ربما كتبت ماء قرايب. هذا إذا لم تكن هناك ترجمة أدق وهي ماء المغص أو محلول المغص أو نحو ذلك، لأن كلمة gripe تعني المغص والدواء هو لعلاج المغص عند الأطفال.

إن الأمراض، خاصة الحديثة أو تلك التي لم تكن معروفة لدى العرب قديماً كلها تقريباً أسماؤها بالأجنبية، بل حتى التي لها مقابلات بالعربية يميل الناس عامة، وليس من يعملون في الحقل الطبي وحدهم، إلى استخدام اللفظ الأجنبي أو الترجمة الحرفية للدلالة عليها، ولعل السبب يرجع إلى أن الطبيعة الإنسانية تميل إلى ما هو سهل في النطق والحفظ.

ومن الأمثلة:

أترابين	Atropine	مادة تستخدم لعلاج التشنج
أدرنالين	Adrenaline	
أزمة	asthma	ربو
أسبرين	Aspirin	
إستروجين	estrogen	
أكزيما	Eczema	
إنزيم	enzyme	
إنسولين	Insulin	
أنفلونزا	Influenza	الزكام
أنيميا	Anemia	فقر الدم
أوميغا	omega	
أيبولا	Ebola	من الأمراض

مرض فقدان المناعة المكتسب	AIDS	إيدز
مسحوق	powder	بارود/ بودرة
	morphine	مورفين
جرثومة	Microbe	ميكروب
	microbiology	ميكروبيولوجي
	Naphthalene	نفتالين
	nicotine	نيكوتين
مرض من أمراض الدجاج	Newcastle	نيوكاسل
	Hormone	هرمون
	histamine	هستامين
	Hysteria	هستيريا
	Heroin	هيروين
	Hemoglobin	هيموجلوبين
نقص وراثي في عامل تخثر الدم	Hemophilia	هيموفيليا
	Iodine	يود
	Adrenaline	أدرنالين
مرض وراثي يؤثر على كريات الدم الحمراء	Thalassemia	ثلاسيميا

ومن الأمثلة التي ربما هي أقرب إلى الفكاهة، قيل إن كلمة أنفلونزا أصلها عربي هو أنف العنزة لأن أنف العنزة خاصة في الشتاء يكون دائم سيلان السائل المخاطي كشأن من يصاب بنزلة البرد، و هذه العبارة برد أيضا مأخوذة من الإنجليزية cold ، وهو ما يعرف عند العرب بالزكام. ولعل مما يعتبر أقرب للادعاء من الحقيقة زعم بعضهم أن كلمة banana التي تعني الموز بالعربية إنما هي من كلمة بنان العربية لأن فاكهة الموز تشبه الأصبغ أي البنان. وحتى كلمة البرود الجنسي قد تكون أنت من اللغات الأوربية . وتوصف المرأة بالبرود عندما تضعف ثائرتها الجنسية . ويعرف القاموس الإنجليزي كلمة frigid التي تقابلها في العربية كلمة بارد حين توصف بها المرأة

- 1- Inhibited in the ability to experience sexual excitement during sexual activity
- 2- Unresponsive to sexual advances or stimuli
- 3- Unemotional or unimaginative; lacking passion, sympathy, or sensitivity see <https://www.dictionary.com/browse/frigid>
- 4- Frigidity: Failure of a female to respond to [sexual](#) stimulus; aversion on the part of a woman to sexual intercourse; failure of a female to achieve an orgasm (anorgasmia) during sexual intercourse <https://www.dictionary.com/browse/frigid>

المجال الأكاديمي

أبدأً بالكلمة التي اخترتُها لهذا العنوان الجانبي، فكلمة أكاديمي أنت من الكلمة الأجنبية academy وقد ترجمها البعض بلفظ "علمي"، ولكنها ترجمة غير دقيقة لأن كلمة علمي يمكن أن يقابلها في الإنجليزية لفظ scientific وقد لا تصلح محل هذا

العنوان. من الملاحظ في جامعة الخرطوم أن مكتب السكرتير الأكاديمي، كما كان يسمى في السابق، أصبح يسمى مكتب أمين الشؤون العلمية. قد تكون كلمة علمي ترجمةً لكلمة أكاديمي مناسبة في هذا الموضع ولكنها ليست كذلك دائماً في كل المواضع. وكلمة سكرتير تترجم في بعض الأحيان بكلمة أمين أو أمين سر. لكن تظل وظيفة السكرتيرة في الغالب دون ترجمة: "سكرتيرة السيد المدير". ومما نلاحظ في الأحزاب السودانية أن الحزب الشيوعي ما زال يستخدم كلمة سكرتير الحزب الشيوعي ولا يقبل عبارة أمين أو أمين عام أو أمين سر الحزب أو غيرها.

ومن الملاحظ أن النظام التعليمي الرسمي اليوم في كل بلاد الدنيا تقريباً مأخوذ من النظم الغربية، ولذلك لا بد أن تأتي أسماء المراحل التعليمية متوافقة مع النظام الغربي ترتيباً وترجمةً مباشرةً. فالسلم التعليمي المعروف يبدأ بالمرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية فالجامعة Primary, intermediate, secondary and university وهذه الأسماء تأتي بالعربية ترجمة حرفية. مع ملاحظة أن كلمة second تعني الثاني أو الثانية في الترتيب، مثل the second one and the third one. ولما جاءت كلمة secondary اشتقاقاً من كلمة second، استخدم من ترجموا الكلمة إلى العربية عبارة ثانوية أو ثانوي نسباً إلى ثانية أو ثاني. وتأتي كلمة "ثانية" أيضاً في التعبير عن مقدار من الوقت وهو جزء من ستين جزءاً من الدقيقة. والإنجليز سمو ذلك second فما كان من الترجمان العربي إلا أن وضع الترجمة العربية الحرفية للكلمة second، وربما جاءت الكلمة مؤنثة بالعربية لتتوافق من حيث التأنيث مع لفظة ساعة.

وكان يمكن الحديث عن ذلك حين يكون الكلام عن الوقت والزمن، لكن تقودنا كلمة "ثانية وأخواتها" للولوج في الحديث عن الوقت والزمن ولا بأس في ذلك. ففي الإنجليزية minute تعني ستين ثانية من الوقت. واختار الترجمان العربي لفظ دقيقة ترجمة للكلمة. والمعلوم أن كلمة minute الإنجليزية تعني الشيء الدقيق أو المسألة الدقيقة، وإن اختلف النطق في الإنجليزية، لا كما في الفرنسية، بين minute التي تعني دقيقة من الوقت و minute التي تعني الشيء الدقيق أو الصغير الحجم كما في المثالين:

I've never seen a man with such tiny hands - they're minute!

*The documentary showed an eye operation in minute detail (= showing every small detail)
check <https://dictionary.cambridge.org/>*

وبالعودة إلى موضوع الأثر في المجال الأكاديمي نجد أن كلمة روضة التي هي مرحلة التعليم ما قبل المدرسي هي ترجمة للعبارة الألمانية kindergarten التي تعرف اختصاراً بـ KG. وكلمة garten الألمانية أو garden الإنجليزية تعني حديقة أو جنينة أو جنة أو روضة. وجاءت تسمية كلية من الكلمة الأجنبية college، إذ إن هناك تقارباً في المعنى والصوت المتشابه في اللغتين. ونلاحظ كلمة college في معناها العام في ترجمة electoral college التي تترجم بالكلية الانتخابية. أما الأكاديمية، مثل أكاديمية العلوم العسكرية أو أكاديمية الدفاع المدني وغيرها، فقد سبق الكلام عنها. وأشار إلى أن الكلمة جاءت مباشرة من الأجنبية. وأما كلمة institute فترجمت بكلمة معهد. والسؤال لماذا ترجمت هكذا؟. ففي مختار الصحاح: المَعْدَرُ هو المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه رجعوا إليه والمعهد أيضاً الموضع الذي كُنْتُ تعهد به شيئاً. وكلمة أستاذ أصلها فارسي ومعناها الماهر في الشيء ودخلت إلى العربية لتعني المدرس أو حامل شهادة الماجستير ثم أصبحت اليوم تطلق باعتبارها لفظ احترام وتبجيل فالمحامي أستاذ والفنان أستاذ والمدرس أستاذ... الخ.

ومن الترجمات الحرفية التي لا أصل لها في العربية عبارة اعتنق التي ترتبط بالعقيدة والتي جاءت ترجمة للكلمة embrace في مثل he embraced Islam in 1965 والتي تترجم بعبارة اعتنق الإسلام في العام 1965. والمعاجم العربية القديمة مثل لسان العرب والقاموس المحيط لبس فيها لفظ اعتنق بمعنى التزم جانب عقيدة معينة. لكن الكلمة موجودة في المعاجم الحديثة مثل المنجد والوسيط وغيرهما. ولقد أخذ من وضعوا هذا اللفظ بهذا المعنى من كلمة عانق التي هي الترجمة الحرفية لـ

embrace وربطوها بالعقيدة كما هي في الأجنبية انظر تطهير اللغة من الأخطاء الشائعة/ محبوب محمد موسى. ففي العربية يمكن أن تقول تقابل الصديقان بعد غياب طويل عن بعضهما فاعتنقا، أي تعانقا ومما استعير من الأجنبية علامات الترقيم punctuations، إذ لم تكن علامات الترقيم التي نستخدمها اليوم من فاصلة وعلامة استفهام وتعجب ونقطة الوقف، معروفة لدى العرب. الذي يقرأ الكتب والمخطوطات العربية القديمة، يجد مثلا علامة أهد تدل على الوقف. وحتى في القرآن الكريم علامات الوقف والوصل في القراءة، مثل **قلي وصلي ولا**، هي علامات مستحدثة وضعت مؤخرا.

وفي العام 1912، عهد إلى أحمد زكي باشا في مصر بالاستعانة بالنظام الأجنبي في وضع علامات الترقيم. وأقرت وزارة المعارف العمومية استخدام هذه العلامات في المدارس المصرية لاحقا. ثم في العام 1932، ارتضت لجنة تيسير الكتابة في المجمع اللغوي ما أقرته وزارة المعارف ووافقت على استخدام عشر علامات زيدت فيما بعد. " خالد سيد إبراهيم - مجلة العربي العدد 480 ص 157 نوفمبر 1998"

وفي مجال علم النفس يستخدم مصطلح التذويت ترجمة للكلمة الإنجليزية internalization . وعبارة تذويت مشتقة من كلمة ذات. ولأنظر إلى جزء من المقال المنشور على موقع الجزيرة نت للكاتب خالد عبد الله الخميس حيث عنوان المقال هو تذويت المشي " إنَّ مشي الفطرة (مشي الاستمتاع) له مستويات متفاوتة. أعلى تلك المستويات هو ما اصطُح عليه في علم النفس بـ«التذويت» Internalization ، أي أن يصبح المشي عادةً وجزءاً من سلوك الذات. وعندما يقال «تذويت المشي ذواتنا» أي أنه أصبح جزءاً من ذواتنا، وأصبحنا نحن مع المشي ذاتاً واحدة" انظر <http://www.al-jazirah.com/2018/20180323/ar8.htm>. ولعل من الواضح أن هذه الكلمة جديدة في العربية اقتضتها ضرورة المواكبة العلمية. وفي مقابل هذه الكلمة هناك الكلمة الإنجليزية externalization التي ترجمها بعضهم بكلمة تجسيد.

المجال الاقتصادي والتجاري:

ولما كانت معظم العلوم الحديثة منشؤها الغرب ومنها مجال الاقتصاد والتجارة، فكان من الطبيعي أن نجد العبارات في مجالات العلوم المختلفة مترجمة حرفيا من اللغات الغربية، ففي الاقتصاد نجد عبارة مثل تعويم سعر الصرف التي هي في الإنجليزية floating exchange rate وفي الفرنسية Taux de change flottant. ويحاول الباحثون أن يورد بعضا من أمثلة العبارات التي ترجمت حرفيا من لغات الغرب. وهذا أمر طبيعي، فهذه العبارات مستجدة وكان لا بد لها من مقابلات بالعربية:

- إجمالي الناتج المحلي GDP Gross Domestic Product
- إجمالي الناتج القومي GNP Gross National Product
- الموارد الاقتصادية Economic Resources
- إجمالي الدخل القومي Gross National Income GNI
- الإنفاق القومي National Spending
- الإنفاق الاستثماري Investment Spending
- ميزان المدفوعات Balance of Payment
- الموازنة العامة للدولة Public Budget
- الإنفاق الاستهلاكي Consumer Spending
- التصنيف الائتماني Credit Rating

- التضخم Inflation
- الدورة الاقتصادية Economic Cycle
- الراج الاقتصادي Economic Boom
- الركود الاقتصادي Economic Stagnation
- الكساد الاقتصادي Economic Depression
- الكساد العظيم The Great Depression
- الفقاعة الاقتصادية Economic Bubble
- اقتصاد رقمي Digital Economy
- غسل أو تبييض الأموال money laundering، جاءت عبارة تبييض الأموال من الفرنسية blanchiment d'argent، ولذلك تكثر هذه العبارة لدى الدول العربية التي استعمرتها فرنسا - دول المغرب العربي. وواضح تماما أن كل هذه العبارات من اللغات الأجنبية عبر ترجمة حرفية. ولو نظرنا فقط إلى عبارة الفقاعة الاقتصادية economic bubble، لوضح لنا تماما حرفية الترجمة.

أوفر تايم	overtime	ساعات إضافية
بزنس	business	
بليون	billion	
بليونير	billionaire	
بنك	bank	
بنكوت	Banknote	
بنكوت	Banknote	عملة ورقية
بورصة	Bourse	
بونص	bonus	حافز
ترليون	Trillion	
تشارتر	charter	

مجال الموسيقى والمسرح والفن

وفي مجال الموسيقى والمسرح والغناء، دخلت في العربية ألفاظ كثيرة على سبيل المثال كلمة موسيقى التي هي في الإنجليزية music وفي الفرنسية musique. وأيضا من الكلمات التي وجدت حظها من التعريب كلمة سيمفونية symphony وكوميديا comedy وتراجيديا tragedy ومونولوج monologue. وبالرغم من أن كلمة tragedy الإنجليزية تعني مأساة، إلا أن كلمة تراجيديا ما زالت مستخدمة على نحو واسع بالرغم من وجود مقابل للكلمة بالعربية. ولا يوجد الآن مقابل في العربية يمكن أن يحل محل comedy الإنجليزية ولذلك اكتفى الناس بتعريب الكلمة. وحين ترجم كتاب Devine Comedy تمت ترجمته بالكوميديا الإلهية.

ولّت أسماء الكثير من الآلات الموسيقية التي لم تكن معروفة لدى العرب كما في لغاتها الأصلية مثل الساكسفون saxophone والأكورديون accordion وكلمة ناي وسمفونية

	cinema	سينما
	film	فيلم
	montage	مونتاچ
	dubbing فرنسية Doublage إنجليزية	دبلجة
	mixing فرنسية mixage إنجليزية	مكساج
	drama	دراما
	comedy	كوميدي
	tragedy	تراجيدي
	cartoon	كرتون
	caricature	كاريكاتير
	sketch	إسكتش
	camera	كاميرا
	photograph	فوتوغراف
		السريالية
	fantasy	فنتازيا
	melodrama	ميلودراما
	studio	إستوديو
	Control	كنترول
	Tele-cinema	تيليسينما
	scenario	سيناريو
	zoom	زوم
	cassette	كاسيت
	CD	سي دي
	DVD	دي في دي
	telescope	تلسكوب
	microphone	مايكروفون
	negative	نيجاتيف
	Chorus / choir	كُورس
	Choral	كورال
	stereo	إستريو
	Disco	ديسكو

	DJ	دي جي
	piano	بيانو

نلاحظ أن كلمة مونتاج استخدم العرب منها الفعل مَنَتَجَ على وزن فعَل. ولعل الكثيرين ظنوا أنها عربية من الفعل أنتج .
Montage: a piece of work produced by combining smaller parts, or the process of making https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/montage ¹ such a work.

وكذا الأمر مع كلمة دبلجة التي هي من الفرنسية *doublage* وفي الإنجليزية *dubbing*، وجد العرب سهولة في نطقها لأنها يمكن أن تكون على وزن فعلة في الميزان الصرفي العربي. واشتق منها الفعل دبلج في الماضي ويُدبلج في المضارع وُدبِج في الأمر.

Dubbing: the replacement of a soundtrack in one language by one in another language

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/dubbing>

وكما رأينا فإن كلمة دويلاج تبناها العرب لأنها أقرب إلى الوزن الصرفي العربي وهي في نطقها المعرب أقرب إلى النطق الفرنسي من النطق الإنجليزي. ولعل هذا يشير إلى أنها أول ما أخذت من الفرنسية لا الإنجليزية. وهاتان هما اللغتان الغربيتان اللتان يكثر الأخذ منهما دون غيرهما.

ونجد تعريف كلمة *doublge* الفرنسية كما نرى في التعريف التالي:

Le **doublage** est le remplacement de la langue originale de tournage d'une œuvre audiovisuelle (film, série, etc.) par une langue parlée par la population de zones géographiques où doit être diffusée cette œuvre. Il sert aussi à remplacer, en partie ou en totalité, la voix d'un acteur par celle d'un autre dans la langue de tournage, pour des raisons artistiques ou autres.

<https://fr.wikipedia.org/wiki/Doublage>

مجال السياسة والإدارة:

كلمات معربة

عُرقي	ethnic	إثني
	agenda	أجندة
	Aristocracy	أرستقراطية
	strategy	استراتيجية
	emperor	إمبراطور
	imperial	إمبريالي
	Intelligentsia	انتلجنسيا
	anglophone	أنغلو فون
	autocracy	أوتوقراطية
حكم الأقلية	Oligarchy	الأوليغاركية
فكر أو عقيدة	idiology	أيديولوجي
ترجمها البعض بالذرائعية ولكنها ليست مشهورة	pragmatism	براغماتية
	Bourgeois	برجوازي

	parliament	برلمان
	protocol	بروتوكول
الطبقة العمالية	proletariat	بروليتاريا
الطبقة العمالية	Proletariat	بروليتاريا
حكم الأثرياء	Plutocracy	بلوتوقراطي
مبنى وزارة الدفاع الأمريكية	Pentagon	البنطاجون
	bureaucracy	البيروقراطية
	tactic	تكتيك
	Technocrat	تكنوقراط
الحكومة الدينية	theocracy	الثيوقراطية
	Geopolitical	الجيوسياسية
	diplomacy	الدبلوماسية
جزري	Dramatic	دراماتيكي

السوفسطائية :

وربما نجد بعض المعاجم تترجم كلمة الديماغوجية بالغوغائية، لكن يبدو ذلك غير مناسب إذ ربما تعني في بعض المواضع الشعبية أو الجماهيرية مثلما في رواية A man of the People للكاتب النيجيري تشنوا أتشيبي Chinua Achebe. فقد ترجمت الرواية إلى الفرنسية باسم Le Demagogue. ومن خلال الرواية ، اعتقد أن الترجمة العربية يمكن أن تكون رجل الجماهير.

دبلوماسية هي على وزن فَعْلُومَاسِيَّةٍ وهذا قد لا يتسق تماما مع الوزن الصرف العربي قياسا، لكنه يمكن أن يدخل في باب تطور الميزان الصرفي. وهي كلمة مزيدة مُجَرَّدًا دبل وزيدت عليها الواو والميم والسين والياء وهي ضمن أحرف الزيادة التي جمعها الصرفيون في كلمة "سألتمونيها".

العلوم Science

في مجال الكيمياء، نجد أن جميع أسماء المواد الكيماوية ومركباتها تقريبا هي باللغات الأجنبية

	Oxygen	الأكسجين
	Argon	أرجون
		أرتوازي ¹⁰
		آزوت
	Nitrogen	نيتروجين
	Bromine	برومين

مجال الأغذية والأطعمة

	Catch-up	كاتشاب
	pizza	بيتزا
	burger	بيرجر وهامبيرجر
	pancake	بان كيك
	cake	كيك
	icecream	آيس كيم
	تركية	دندمة
	تركية	شاورما
	sandwich	ساندوتش

مجال الرياضة:

في مجال كرة القدم مثلاً كنا نقول في السودان فلان كان لاعباً في خانة الاستوبر stopper وقد ذكرنا فيما سبق أن كلمة خانة جاءت إلى العربية من التركية. أما كلمة استوبر كما هو واضح أخذت من الإنجليزية. ولعل التعريف الشائع للكلمة لدى الإنجليز هو

The stopper plays in the center of the defense.

وهو ما يسمى بقلب الدفاع. وكما ذكرنا في السابق فإن العربية لا تبدأ بساكن ولا تنتهي بمتحرك لذلك وضع حرف الألف قبل حرف السين حيث لا يمكن البدء بالسين الساكنة كما في كلمة stopper الإنجليزية. ونفس هذا الوضع نراه في كلمة استراتيجية حيث وضع الألف قبل السين. ولكن من الملاحظ أن الكثيرين من العراقيين يبدؤون الكلمة بالسين المكسورة فينطقونها ستراتيجية.

وكان يطلق على ما عرف مؤخراً بالظهير كلمة باك التي هي back ، وكلمة ظهير ترجمة جيدة للفظ back الإنجليزية في لعبة كرة القدم. وفي مجال الكرة جاءت كلمة جناح ترجمة مباشرة لعبارة wing الإنجليزية.

من الكلمات الإنجليزية الدخيلة في مجال الرياضة :

Third back	سير باك
tennis	تنس
baseball	بيس بول
volleyball	الكرة الطائرة
rugby	الروجبي
badminton	كرة الريشة
hockey	هوكي
offside	متسلل
circus	سيرك
pass	تمريرة
wing	جناح

جولف	golf
ديربي	derby

7. مدي تأثير اللغة العربية باللغات الأخرى :

إن مما لا شك فيه أن اللغة العربية قد تأثرت كثيرا باللغات الغربية وما زالت تتأثر، خاصة الإنجليزية والفرنسية إذ كانت بريطانيا وفرنسا مستعمرتين لمعظم بلاد العرب. وظل العرب منذ فترة الاستعمار وحتى الآن يبعثون طلابهم للدراسة في الغرب وموظفيهم للتدريب هناك. ومما لا شك فيه أن هؤلاء المبتعثين يتأثرون بثقافات البلاد المبتعثين إليها. ومن المعلوم أن اللغة تكون رئيس للثقافة وعبرها تُنقل بعض مظاهر الثقافة الأخرى.

ومن الطبيعي كما قلنا سابقا فإن الثقافات تتلاقح وتتلاقح وتأخذ من غيرها وتعطي. ولكن لأن الغرب قد سبق العرب في الاختراعات والمبتكرات الحديثة، فإن من الطبيعي أن ينقل العرب مسميات المخترعات والعلوم الحديثة إلى لغتهم العربية ترجمة وتعريباً. لكن الغريب في الأمر أن العرب مالوا أكثر من اللازم إلى تبني اللغات الأجنبية داخل لغتهم. بل نقلوا ثقافة الغرب في الأسماء. فعلى سبيل المثال نجد أسماء القنوات الفضائية العربية على سبيل المثال:

MBC (Middle East Broadcasting Center) – LBC (Lebanese Broadcasting Corporation) – ART (Arab Radio and Television Network) – beIN sports – Sky News Arabia –

لا تطلق أسماء عربية على هذه القنوات، ولا يعرف الناس ماذا تعني تلك المختصرات بل لا يهتمون بمعرفتها. بل أيضا امتد تبني الثقافة الغربية إلى أسماء الناس خاصة الإناث مثل سوزان ولوسي ولارا وديانا وجاكلين وتكتب نورا بدلا من نورة ولينا بدلا من لينة ورانيا بدلا من رانية وداليا بدلا من دالية. وتسمع في التلفزيون عبارات مثل: في الثامنة مساءً كي إس إي KSA التي هي Kingdom of Saudi Arabia بدلا من أن يقال في الثامنة بتوقيت السعودية. وحتى الـ BBC التي كانت تقول هنا هيئة الإذاعة البريطانية، أصبحت تقول هنا البي بي سي.

هل عجزت العربية عن أن تجد ألفاظاً وتعابير تُعني العرب عن استخدام الألفاظ الأعجمية، أم أن العرب يشعرون بالفخر لأنهم يعرفون لغة أهل الغرب الذين هم، حسب اعتقادهم، أرقى منهم ويتطلعون لأن يكونوا مثلهم؟ وهل اللغة العربية مهددة بالانقراض لأن أهلها بدأوا يهجرونها شيئا فشيئا؟ وهل من صحوق تُعيد إلى العربية مجدها وتألقيها؟ وبعيدا عن العاطفة، فإن الحقيقة الواضحة هي أن اللغة العربية هي الآن في حالة انحسار وتراجع سريع. لكن الذين ينطلقون من منطلقات عاطفية يربطونها بالدين يقولون إن اللغة العربية باقية ولن تزول. إلا أن الواقع الذي نراه بأعيننا يشير على الأقل إلى أن اللغة بدأت تفقد الكثير من سماتها التي حافظت عليها عبر القرون. وذلك ليس على مستوى الكلمات بل على مستوى قواعد اللغة النحوية والصرفية وغيرها.

في مؤتمر المجلس العربي للطفولة والتنمية الذي انعقد في عام 2002 والذي شارك فيه ما يربو على 500 من الباحثين، أشار بعض المشاركين إلى الخطر الذي يهدد اللغة العربية الذي قد يؤدي إلى تلاشي وانقراض اللغة العربية " تقرير الأداء السنوي للمجلس العربي للطفولة والتنمية 2002"

. وتمت الإشارة في المؤتمر إلى أن اللغة العربية التي كان لها في الماضي وجود فاعل في تركيا وإيران قد فقدت تلك المكانة لدرجة يمكن أن تسمى درجة التلاشي.

واليوم نرى من يعرفون بفلسطينيين 48 وهم الفلسطينيون الذي بقوا فيما بات يعرف اليوم بدولة إسرائيل يتحدثون بالعبرية إلى جانب العربية، يل إن بعض العبارات العبرية اختلطت بعربيتهم. وبالتأكيد إذا استمر الوضع الراهن في الهيمنة الإسرائيلية، فمن المؤكد أن هؤلاء الفلسطينيين ستدوب لغتهم العربية وتتلاشى تماما عبر الوقت. ثم إن فلسطينيي الشتات الذين

اضطروا للهجرة لدول الغرب قد ذاب الكثير منهم في تلك المجتمعات التي هاجروا إليها، وشأنهم في ذلك شأن العرب الآخرين الذين هاجروا إلى تلك البلاد

وبعيدا عن العواطف، نسأل هل في ظل هذا الواقع الذي تعيشه اللغة العربية وهجر أهلها لها وميلهم لاستخدام اللغات الأخرى خاصة الغربية، هل يمكن أن تنقرض اللغة العربية تماما؟ و للإجابة عن هذا السؤال يجب أن نكون بعيدين عن أي عاطفة، قومية كانت أو دينية ونحكم بالعقل الواعي الذي يعرف ما حدث في التاريخ و نستقرأ ما يمكن أن يحدث .

أشارت دراسة أجريت في العام الميلادي 2001 بأن 90% من لغات العالم اليوم، البالغ عددها نحو 6000 لغة، سوف تنقرض. وفي هذا الكلام إشارة إلى أن العالم كله في يوم من الأيام ربما يصبح عالما واحدا يتحدث لغة واحدة. وهذا الأمر يمكن أن يبرهن من خلال حقيقة أن عدد اللغات المهددة بالانقراض في تزايد مستمر ولا وجود يذكر أبدا لنشوء لغات جديدة. ثم إن المساحات الفاصلة بين اللغات اليوم بدأت تضيق، فما يمكن أن نسميه التداخل بين اللغات وتبادل الكلمات والعبارات بين اللغات المختلفة أصبح أمرا أكثر اتساعا حتى لم يكن في كثير من الأحيان معرفة ما إذا كانت هذه العبارة أو تلك أصيلة في هذه اللغة أو دخيلة فيها. ويبدو أنه كلما ضاقت هذه المسافات الفاصلة بين اللغات، أصبحت اللغات أكثر قربا من بعضها لدرجة التمازج والانصهار في بعضها.

ولابد لنا هنا من الرجوع إلى ما ذكره ابن خلدون في مقدمته التي ذكر فيها أن المغلوب مولع أبداً بالافتداء بالغالب في شعاره وزّيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده. ويشير ابن خلدون إن الأمة إذا غُلبت وصارت في ملك غيرها، أسرع إليها الفناء .
الخاتمة:

إن مما لا شك فيه أن اللغة العربية قد تأثرت كثيرا باللغات الغربية وما زالت تتأثر. وظل العرب منذ فترة الاستعمار وحتى الآن توفد طلابها للدراسة في الغرب وموظفيها للتدريب هناك. ومما لا شك فيه أن هؤلاء المبتعثين يتأثرون بثقافات البلاد المبتعثين إليها. ونحن نعلم أن اللغة مكون رئيس للثقافة وعبرها تُنقل مظاهر الثقافة الأخرى.

قائمة المراجع:

1. https://books.google.ae/books?id=W_xGCwAAQBAJ&pg=PT470&lpg=PT470&dq=تاج+الدين+السبكي

السبكي + السلسبيل+وطه+كورت

2. جمال الدين الشيال. تاريخ الترجمة والحركة الثقافية في عصر محمد علي. مكتبة الثقافة الدينية. بور سعيد. 2000

3. <http://www.voltairenet.org/article145997.html>

4. Merriam-Webster Dictionary / <https://www.merriam-webster.com/dictionary/automation>

5. Merriam-Webster Dictionary / <https://www.merriam-webster.com/dictionary/automation>

6. Merriam-Webster Dictionary / <https://www.merriam-webster.com/dictionary/automation>

7. محبوب محمد موسى / تطهير اللغة من الأخطاء الشائعة/ دار الإيمان- مصر 1977

8. خالد سيد إبراهيم - مجلة العربي العدد 480 ص 157 نوفمبر 1998

9. <http://www.al-jazirah.com/2018/20180323/ar8.htm>

10. <https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/montage>

11. <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/dubbing>

12. <https://fr.wikipedia.org/wiki/Doublage>